في هذه الليلة وهذا اليوم لانه قد اجتمع لك فيه فضيلة الزمان وفضيلة المكان وفضيلة العمل
فاستكثر من الدعا في هذه الايام لنفسك ولمن تحب ولساير المسلمين واقترب من موخرا وبه
الحجرة التي قبر فيها النبي صلعم وهي حجرة فاطمة عليها السلام ويقال انها صحره مباركه وهي
وهما يلي المسحار وهي طاهرة وقيل انها ولنبي ولد عليها الحسن والحسين صلوات الله عليهما
وقد قيل انها على قبر فاطمة صلوات الله عليها والله اعلم فتدعو عندها وتقول في دعائك
اللهم اني اسالك بوجهك الكريم الذي كل شي هالك الا هو وبلطفك لما تشا وبكونك لما تشا
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا دينا الا قضيته ولا فاسدا الا اصلحته ولا عثرا الا ابشرته ولا غما
الا فرجته ولا ضيقا الا وسعته ولا هما الا كشفته ولا عدوا الا كفيته فاذا اردت الخروج
من المدينة ودعت النبي صلعم وودعت اهل البيت عليهم السلام الجملة الخامسة في كيفية
الخروج من المدينة على صاحبها افضل الصلوة والسلام وعلى اله الكرام ومتى اردت
الخروج من المدينة ان شا الله تعالى اغتسلت للوداع ان تمكنت من ذلك ثم اتيت النبي صلعم
واكثر من الدعا والتضرع ثم تقول السلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا قال ولا
مال ولا سايم للمقام عندك ولا مستبدل بك سواك فان انصرف فلا غنى مللا له ولا قلا
بل على ولاه لك مني ومحبة صادقة لك من قلبي وايمانا بربك وتصديق لك فيما اخبرت به عن
ربك وعن علم حقيقي بنبوتك ورسالتك ومعرفة بعصمتك انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة
واجتهدت في النصيحه ونصحت الامة فجزاك الله عنا افضل الجزا والحقنا بك من الصالحين
وكافاك عنا افضل ما كافا نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه ونسال الله تعالى ان لا يجعله
اخر العهد من زيارتك يا رسول الله ومن حضور مشاهدك ومواقفك والتوسل بك الى
الله تعالى ربنا وربك ولعترتك الطيبين الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا ونحن نسال الله خير مسول واكرم مامول ان يتقبل مزارنا ويزكي اعمالنا ويغفر ذنوبنا
ويدخلنا يوم القيمة في شفاعتك ويحشرنا في زمرتك ويوردنا حوضك ويسقينا بكاسك
ويجعل ماوانا الى جنتك ولا يردنا خاسبين ولا مقبوحين وان يقبلنا مفلحين منجحين قد
استجاب دعانا وغفر ذنوبنا وزكا اعمالنا وقبل مزارنا وشكر سعينا وزودنا بافضل ما
يتقلب به وافد وخير ما رجع به زاير واكرم ما تور به راجع واكثر ما نتضرع به داع انك

قريب مجيب سميع الدعا لطيف لما يشا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد ما خلقت وزنة
ما خلقت وملا ما خلقت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مثل واضعاف ذلك والحمد لله رب العالمين
وحسبنا ونعم الوكيل فاذا فرغت من وداع النبي صلعم اتيت البقيع وجعلت قبور الايمه عليهم السلام
بين يديك وقلت السلام عليكم يا اهل بيت النبوة السلام عليكم عترة رسول الله صلعم وعليكم وعلى
اخوانكم السلام ورحمة الله وبركاته وصلوات الله على ارواحكم الطاهرة المطهرة اللهم لا تجعله
اخر العهد مني بزيارتهم واطلق بزيارة جدهم صلوات الله عليه وعليهم وعلى اخوانهم حيث كانوا
في مشارق الارض ومغاربها استودعكم الله واقرا عليكم السلام وصلى الله على محمد واله ثم تمضي
في طريقك على حال خشوع وسكينة وابتهاج سرور بما فتح الله عليك من تمام غرضك وبلوغك
ما به املك وشكرك لله تعالى على ذلك ولنختم الكتاب بفصل مختصر بذكر اهل البيت عليهم
لتبرك به ختم الكتاب وستمطر البركه بذكرهم من رب الارباب قال النبي صلعم عند ذكر الصالحين
تنزل البركة فصل في ذكر اهل البيت عليهم السلام علي قال النبي صلعم انما مثل
علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القران وعنه صلعم اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى
جبريل ان يجلس على باب الجنة فلا يدخل الجنة الا من معه براءة من علي ابن ابي طالب وعنه صلعم
انا وانت يا علي ابوا هذه الامة وعنه صلعم انت كراسي من جسدي وعنه صلعم انت مني
كروحي من جسدي وعنه وقوله صلعم علي خير البشر فمن ابى فقد كفر ومن رضي فقد شكر وروي
ان رسول الله صلعم لما عرج به الى السما راى رجلا على صورة علي في السما حتى لم يغادر منه شيا
فظنه عليا وقال يا ابا الحسن كيف سبقتنا الى هذا المكان فقال جبريل ليس هذا علي بن ابي طالب
هذا ملك على صورته وان الملائكة من كثرة ما سمعوا في فضل علي اشتاقوا اليه فسالوا الله تعالى ان
يكون لهم من هو على صورته فيزورونه وروي ساجر اهل البيت عليهم موسى جعفر عن ابايه
الى رسول الله صلعم خبر التفاح بطوله وان النبي صلعم ناول عليا تفاحا فسقط من يده وصار
نصفين وخرج من وسطه مكتوب بخيمة من الطالب الغالب لعلي بن ابي طالب وكذلك خبر بيت
الرمان وهو نزول المنديل من السما فيه رمان لعلي بن ابي طالب وحديث الطست والابريق
لما خاف فوت صلوة رسول الله صلعم ودخل الحجرة فوجد طستا وابريقا وما فتوضا به والنزول
وادرك رسول الله صلعم قايما ينتظره الصلوة واخبره بقدا الفزاع ان الملك هو الذي انزل

Copyright © King Saud University